

Distr.: General
11 March 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ١٢٠ من جدول الأعمال
تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لسلوفينيا لدى الأمم المتحدة

عملاً بالمادة ٩٧ من ميثاق الأمم المتحدة، ورداً على الرسالة المشتركة المؤرخة
١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الموجهة من رئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن،
التي تستند إلى قرار الجمعية العامة ٣٢١/٦٩، يشرفني باسم حكومة جمهورية سلوفينيا أن
أقدم ترشيح دانيلو تورك، الرئيس السابق لجمهورية سلوفينيا، لشغل منصب الأمين العام
للأمم المتحدة (انظر المرفق).

(توقيع) أندري لوغار
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيلوفينيا لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من نائب رئيس وزراء ووزير خارجية سلوفينيا

عقب الرسالة المشتركة المؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الموجهة من رئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن، أشرف بأن أقدم ترشيح السيد دانيلو تورك، الرئيس السابق لجمهورية سلوفينيا، لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة.

إن السيد تورك شخصية سياسية معروفةً دولياً، وهو دبلوماسي وأستاذ للقانون الدولي لديه خبرة سياسية ودولية هائلة. ويشهد له عمله على التزامه القوي على مدى عقود من الزمن تجاه الأمم المتحدة: فعلى مر السنين، عمل في الهيئات الرئيسية للمنظمة وأولى اهتماما كبيرا للشؤون المتعددة الأطراف خلال فترة توليه منصب رئيس جمهورية سلوفينيا (٢٠٠٧-٢٠١٢).

كما شغل منصب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، وقد عيّنه آنذاك الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان. وقبل ذلك، شغل لمدة ثمانية أعوام منصب الممثل الدائم لجمهورية سلوفينيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وتولى في مناسبتين رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عندما كانت سلوفينيا من بين أعضائه غير الدائمين (١٩٩٨-١٩٩٩).

وطوال مساره الوظيفي في الأمم المتحدة، شارك عن كثب في الجهود الرامية إلى إصلاح المنظمة، مثل إنشاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦. وكان عضواً أيضاً في عدد من هيئات الخبراء التابعة للأمم المتحدة العاملة في مجال حقوق الإنسان.

أما في الوقت الراهن، فإن السيد تورك عضو نشيط في نادي مدريد، وهو منظمة تضم الرؤساء ورؤساء الوزراء السابقين المنتخبين ديمقراطياً. وهو رئيس الفريق العالمي الرفيع المستوى المعني بالمياه والسلام ورئيس مجلس إدارة مبادرة الإنصاف العالمية، وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في واشنطن تُعنى بمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية. وهو أيضاً أستاذ زائر في كلية القانون بجامعة كولومبيا، نيويورك.

وترد المزيد من التفاصيل بشأن المسار الوظيفي للسيد تورك في سيرته الذاتية المرفقة
(انظر الضميمة).

وأنا متيقن من أن السيد تورك مرشح مرموق مؤهل لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة. ونظرا لخلفيته المهنية وخبرته الواسعة، سيسهم السيد تورك كثيرا في عمل الأمم المتحدة في هذه الأوقات الصعبة، التي تتطلب اهتماما شاملا بجميع عناصر الرسالة العالمية للأمم المتحدة.

وأشكركم على جميع مساعيكم الرامية إلى الشروع في عملية اختيار وتعيين الأمين العام للأمم المتحدة المقبل وفقا لأحكام المادة ٩٧ من ميثاق الأمم المتحدة، مسترشدين بمبادئ الشفافية والشمولية وراغبين في بلوغ هدف تعيين أفضل مرشح يمكن أن يشغل هذا المنصب الفائق الأهمية.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا الترشيح على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

(توقيع) كارل إريافيتش

نائب رئيس الوزراء

ووزير الخارجية

دانيلو تورك

المؤهلات العلمية والمسار الأكاديمي

وُلد دانيلو تورك في ١٩ شباط/فبراير ١٩٥٢ في ماريبور، سلوفينيا، حيث أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي. وبعد أن تخرج من كلية القانون بجامعة ليوبليانا، سلوفينيا، في عام ١٩٧٥، التحق بجامعة بلغراد، صربيا، حيث حصل على شهادة الماجستير في الحقوق في عام ١٩٧٨. ثم عاد إلى ليوبليانا وبدأ تدريس القانون الدولي في كلية القانون. وفي تلك الفترة، كان عمله يركّز في المقام الأول على قضايا الأقليات القومية. وفي عام ١٩٨٢، حصل على شهادة الدكتوراه من كلية الحقوق في ليوبليانا على رسالة الدكتوراه التي قدّمها تحت عنوان "مبدأ عدم التدخل في العلاقات الدولية وفي القانون الدولي".

وتابع السيد تورك مساره الأكاديمي في كلية الحقوق، بجامعة ليوبليانا، حيث أصبح أستاذا مساعدا في عام ١٩٨٢، ثم أستاذا مشاركا في عام ١٩٨٧، وأخيرا أستاذا جامعيًا في القانون الدولي في عام ١٩٩٥. وخلال الفترة ما بين ١٩٨٣ و ١٩٩٢، ترأس معهد القانون الدولي والعلاقات الدولية في هذه الجامعة. وخلال هذه الفترة، ركّز على الأعمال البحثية وعلى التعليم، وكذلك على الجهود الرامية لتعزيز حماية حقوق الإنسان.

الأنشطة المتصلة بحقوق الإنسان

في عام ١٩٨٧، أطلق السيد تورك، استنادا إلى أعماله البحثية وخبرته، مبادرةً رامية لإنشاء مجلس حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سلوفينيا، وهو هيئة مستقلة وضعت أسس الأعمال التشريعية اللاحقة والدعوات الموجهة لاحترام حقوق الإنسان في سلوفينيا. وقد أنشئ هذا المجلس في مطلع سنة ١٩٨٨، وعُيّن السيد تورك نائبا لرئيسه. وفي عام ١٩٩١، قام بصياغة مشروع الفصل المتعلق بحقوق الإنسان من دستور جمهورية سلوفينيا المستقلة حديثًا.

وتعود بداية مشاركته الدولية في مجال حقوق الإنسان إلى أيام دراسته الجامعية في منتصف سبعينات القرن العشرين. ومنذ عام ١٩٧٥، عمل بشكل وثيق مع منظمة العفو الدولية وقدّم المشورة بشأن قضايا تتعلق بانتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت في يوغوسلافيا السابقة.

وفي عام ١٩٨٢، أصبح عضواً في فريق الخبراء العامل المعني بالحقوق في التنمية التابع للأمم المتحدة. وفي عام ١٩٨٥، قام بصياغة نص الإعلان بشأن الحق في التنمية الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٦.

ومن عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٩٢، عمل خبيراً مستقلاً لدى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات التابعة للأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، أعدّ تقريراً بشأن الحق في حرية الرأي والتعبير إلى جانب سلسلة من التقارير بشأن أعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي عام ١٩٩٠، تولى رئاسة هذه اللجنة الفرعية.

وبعد عدة سنوات، انتُخب عضواً في اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، المنشأة بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وظل عضواً في اللجنة خلال الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٨.

العمل في السلك الدبلوماسي

بعد أن أعلنت سلوفينيا استقلالها في حزيران/يونيه ١٩٩١، اضطلع السيد تورك بدور نشيط في الأنشطة الدبلوماسية للبلد. وفي تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٩١، أذن له وزير الخارجية آنذاك بتمثيل بلده، الذي لم يكن في ذلك الوقت يحظى بالاعتراف على الصعيد العالمي بعد، في الاتصالات مع ممثلي الأمم المتحدة، ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا في جنيف. وبين أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وآب/أغسطس ١٩٩٢، كان عضواً في الوفد السلوفيني في المؤتمر المعني بيوغوسلافيا. وباسم سلوفينيا، تولى صياغة عدد من المذكرات للجنة التحكيم التابعة للمؤتمر، المعروفة باسم لجنة بادينتر، التي حددت فتاوها الإطار القانوني لخلافة الدول التي كانت تابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة.

وفي آب/أغسطس ١٩٩٢، تم تعيين السيد تورك أول سفير لسلوفينيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وهناك قام بإنشاء البعثة الدائمة لسلوفينيا لدى الأمم المتحدة، ووضع نظاماً للأنشطة داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع التركيز بشكل خاص على المسائل السياسية والأمنية، وكذلك على حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية.

وبين عام ١٩٩٦ وعام ١٩٩٧، قاد بنجاح حملة سلوفينيا لتصبح عضواً غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وبعد ذلك، شغل منصب ممثل البلد في مجلس الأمن (١٩٩٨-١٩٩٩). وخلال تلك الفترة، تناول مسائل من بينها كوسوفو والعراق وليبيا وتيمور الشرقية وأنغولا وسيراليون والكونغو. كما ترأس لجنة الجزاءات التابعة لمجلس الأمن المعنية بليبيا (لوكربي). وعلاوة على ذلك، ترأس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في

آب/أغسطس ١٩٩٨ وتشيرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وفي تلك الفترة، كانت الأزمات في العراق، وكوسوفو، وسيراليون، وتيمور الشرقية حادة بشكل خاص.

أمين عام مساعد

عقب الاختتام الناجح لولاية سلوفينيا كعضو غير دائم في مجلس الأمن، قام الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، بتعيين السيد تورك أميناً عاماً مساعداً للشؤون السياسية.

ولمدة أكثر من خمس سنوات، ركزت مهامه في مقر الأمم المتحدة على الأنشطة التحليلية والاستشارية المتعلقة بحالات الأزمات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في منطقة البلقان، ولا سيما كوسوفو ومقدونيا، وكذلك في فلسطين ولبنان وأفغانستان والعراق وميانمار وكوريا الشمالية وتيمور الشرقية وكولومبيا وهايتي وفتزويلا.

وبوصفه أميناً عاماً مساعداً، شارك أيضاً في عدد من المشاريع التي نفذتها المنظمة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز أنشطة الأمم المتحدة الهادفة لتفادي نشوب النزاعات المسلحة، وعلى مشاركة الأمم المتحدة في أنشطة الديمقراطيات الحديثة النشأة أو التي تمت استعادتها حديثاً، والتعاون مع مجتمع الديمقراطيات، وإعداد تقارير بشأن المسؤولية عن الحماية.

وشارك أيضاً بنشاط في أنشطة الإصلاح، ولا سيما تلك التي أفضت إلى إنشاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٦.

رئيس جمهورية سلوفينيا

بعد أن قضى السيد تورك ١٣ سنة في نيويورك، عاد إلى سلوفينيا في صيف عام ٢٠٠٥. واستأنف تدريس القانون الدولي والمواد المتصلة به في كلية الحقوق بجامعة ليوبليانا. ومن أيار/مايو ٢٠٠٦ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، شغل منصب نائب عميد الكلية.

ونشر السيد تورك ما يزيد عن ١٠٠ مقال في مجالات قانونية متنوعة إضافة إلى ثلاثة كتب. ونُشر آخر عمل له وهو بعنوان "الأسس في القانون الدولي" في عام ٢٠٠٧ (باللغة السلوفينية) وترجم للغات الهنغارية والتشيكية والروسية. ونُشرت الطبعة الموسّعة الثانية للكتاب في عام ٢٠١٥.

وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، انتُخب رئيساً لجمهورية سلوفينيا وأصبح بذلك ثالث رئيس لهذا البلد واستلم مهامه في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وانتهت ولايته، التي استمرت خمس سنوات، في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

مساره الوظيفي بعد الرئاسة

حاليا، يتمتع السيد تورك بمركز الرئيس السابق لجمهورية سلوفينيا. وهو عضو في نادي مدريد، وهي منظمة غير حكومية تضم رؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطيا.

وهو يشغل، منذ عام ٢٠١٤، منصب رئيس مجلس إدارة مبادرة الإنصاف العالمية، وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في واشنطن تُعنى بالمشاريع الابتكارية التي تعزز الإنصاف في المساعي الهادفة لتحقيق التنمية والتغلب على الفقر.

وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، عُيِّنَ رئيسا للفريق العالمي الرفيع المستوى المعني بالمياه والسلام المنشأ حديثا.

والسيد تورك أستاذ قانون فخري أيضا في جامعة ليوبليانا، وأستاذ قانون زائر في كلية الحقوق بجامعة كولومبيا في نيويورك وزميل أقدم غير مقيم في معهد تشونغيانغ للدراسات المالية، بجامعة رينمين الصينية، في بيجين.

اللغات

بالإضافة إلى لغته الأم، وهي اللغة السلوفينية، يجيد الدكتور تورك اللغات الانكليزية والفرنسية والصربية - الكرواتية.

الرتب والأوسمة

- حاصل على وسام الصليب الأكبر بدرجة فارس، وهو أسمى رتب من أوسمة "ذو باث"، المملكة المتحدة (٢٠٠٨)
- حاصل على وسام الصليب الأكبر الماسي، ضمن فئة أوسمة الشمس، بيرو (٢٠٠٨)
- حاصل على وسام قائد، من الدرجة الأولى، ضمن فئة أوسمة الورد البيضاء الفنلندية، فنلندا (٢٠١٠)
- حاصل على وسام الصليب الأكبر بدرجة فارس، ضمن فئة أوسمة سان - شارل، موناكو (٢٠١١)
- حاصل على وسام الصليب الأكبر بدرجة فارس بشريط، وسام الاستحقاق في الجمهورية الإيطالية، إيطاليا (٢٠١١)

- حاصل على وسام النجمة الكبيرة، وهو وسام تقديري عن الخدمات المقدمة إلى جمهورية النمسا، (٢٠١١)
- حاصل على وسام الصليب الأكبر، وهو وسام النظام الملكي النرويجي للقديس أولاف، النرويج (٢٠١١)
- حاصل على وسام الصليب الأكبر بدرجة فارس، برتبة فالكون، أيسلندا (٢٠١١)

المنح والجوائز

- حاصل على الميدالية الذهبية، رابطة سزيشيني للعلوم، هنغاريا (٢٠٠٨)
- حاصل على جائزة آرثر ج. غولدبرغ، كلية تورو للقانون، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٨)
- أستاذ فخري في أكاديمية الإدارة العامة، أستانا، كازاخستان (٢٠٠٩)
- حاصل على جائزة إلياس أفانديف الدولية، أذربيجان (٢٠١٠)
- حاصل على شهادة دكتوراه فخرية، جامعة زيغيد، هنغاريا (٢٠١٠)
- حاصل على شهادة دكتوراه فخرية، جامعة كارازين خاركيف الوطنية، أوكرانيا (٢٠١١)
- حاصل على شهادة دكتوراه فخرية، معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، الاتحاد الروسي (٢٠١٣)
- حاصل على شهادة دكتوراه فخرية، جامعة كورفينوس، بودابست، هنغاريا (٢٠١٥)

المبادرات والمشاريع

في عام ٢٠٠٩، أطلق السيد تورك مشروعاً يهدف إلى إعادة تأهيل الأطفال من ضحايا النزاع المسلح في قطاع غزة. وفي هذا السياق، قام بتمويل وتنظيم عملية إعادة تأهيل ١٢٠ طفلاً من قطاع غزة. وعلاوة على ذلك، أنشأ في عام ٢٠١٠ مؤسسة "دعوهم يلمون - مؤسسة دانيلو تورك"، وهي تركز نشاطها لتقديم المساعدة إلى الأطفال من ضحايا العنف.